

بحار الأنوار

[68] 7 - نهج: الاداب حلل مجددة، وقال عليه السلام هلك امرؤ لم يعرف قدره وقال عليه

السلام لبعض مخاطبيه وقد تكلم بكلمة يستصغر مثله عن قبول مثلها: لقد طرت شكيرا وهدرت
سقبا، والشكير ههنا أول ما ينبت من ريش الطائر، قبل أن يقوى ويستحصف، والسقب الصغير من
الابل ولا يهدر إلا إذا استفحل (1). 8 - كنز الكراحي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الادب
يغني عن الحساب وقال عليه السلام: الاداب تلقيح الافهام ونتائج الازهان، وقال عليه السلام:
حسن الادب ينوب عن الحساب. 45. * (باب) * * " (فضل كتمان السر وذم الاذاعة) " * 1 - أقول:
قد مضى في باب من ينبغي مصادقته عن الباقر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال أمير
المؤمنين عليه السلام: من كتم سره كانت الخيرة بيده، وكل حديث جاوز اثنين فشا (2). 2 -
ل، ن: أبي، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، عن سهل، عن الحارث بن الدهاث، عن الرضا عليه
السلام قال: لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال: سنة من ربه، وسنة من نبيه،
وسنة من وليه، فالسنة من ربه كتمان سره، قال ابن عزوجل: " عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
أحدا إلا من ارتضى من رسول " (3) وأما السنة من نبيه فمداراة الناس فإن ابن عزوجل أمر
نبيه بمداراة الناس وقال: خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين " (4) وأما السنة
من وليه فالصبر على البأساء والضراء، فإن ابن عزوجل يقول:

(1) نهج البلاغة تحت الرقم 4 من الحكم ثم

الرقم 149 ثم الرقم 402. (2) راجع ج 74 ص 187. (3) الجن: 27. (4) الاعراف: 199.